

البداية والنهاية

فقال ... يا أجمعا اسمع وقل ... ودع الرقاغة والتحامق ... أقمت نفسك في الثقا ... ت وهبك فيما قلت صادق ... أمن الأمانة والتقي ... قطعت يداك من المرافق ... وممن توفي فيها من الأعيان .

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي .

ويقال الثعلبي أيضا وهو لقب أيضا وليس بنسبة النيسابوري المفسر المشهور له التفسير الكبير وله كتاب العرايس في قصص الأنبياء عليهم السلام وغير ذلك وكان كثير الحديث واسع السماع ولهذا يوجد في كتبه من الغرائب شئ كثير ذكره عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في تاريخ نيسابور وأثنى عليه وقال هو صحيح النقل موثوق به توفي في سنة سبع وعشرين وأربعمائة وقال غيره توفي يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم منها ورؤيت له منامات صالحة رحمة الله وقال السمعاني ونيسابور كانت مغصبة فأمر سا بور الثاني ببنائها مدينة . ثم دخلت سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

فيها خلع الخليفة علي أبي تمام محمد بن محمد بن علي الزينبي وقلده ما كان إلى أبيه من نقابة العباسيين والصلاة وفيها وقعت الفرقة بين الجند وبين جلال الدولة وقطعوا خطبته وخطبة الملك أبي كاليجار ثم أعادوا الخطبة واستوزر أبا المعالي بن عبد الرحيم وكان جلال الدولة قد جمع خلقا كثيرا معه منهم البساسيري وديبس بن علي بن مرثد وقرواش بن مقلد ونازل بغداد من جانبها الغربي حتى أخذها قهرا وصطلح هو وأبو كاليجار نائبة جلال الدولة على يدي قاضي القضاة الماوردي وتزوج أبو منصور بن أبي كاليجار بإبنة جلال الدولة على صداق خمسين ألف دينار واتفقت كلمتهما وحسن حال الرعية وفيها نزل مطر ببلاد قم الصلح ومعه سمك وزن السمكة رطل ورطلان وفيها بعث ملك مصر بمال لاصلاح نهر بالكوفة إن أذن الخليفة العباسي في ذلك فجمع الخليفة الفقهاء وسألهم عن هذا المال فأفتوا بأن هذا المال فيء للمسلمين يصرف في مصالحهم فأذن في صرفه في مصالح المسلمين وفيها ثار العيارون ببغداد وفتحوا السجن بالجانب الشرقي وأخذوا منه رجالا وقتلوا من رجال الشرط سبعة عشرة رجلا وانتشرت الشرور في البلد جدا ولم يحج أحد من أهل العراق وخراسان لاختلاف الكلمة وممن توفي فيها من الأعيان توفي فيها من الأعيان .

القدوري أحمد بن محمد .

ابن أحمد بن جعفر أبو الحسن القدوري الحنفي البغدادي سمع الحديث ولم الحديث إلا بشيء يسير قال الخطيب كتبت عنه وقد تقدمت وفاته ودفن بداره في درب خلف .

الحسن بن شهاب .

ابن الحسن بن علي أبو علي العكبري الفقيه الحنبلي الشاعر ول سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة